جامعة المنيا

كليـة التربيـة الفنيـة

قسم التعبير المجسم

عنوان البحث

الرؤية التجريدية لبعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لتدريس النحت لطلاب التربية الفنية

إعداد

د . محمد كامل علي الحديدي

مدرس النحت بقسم التعبير المجسم

كلية التربية الفنية- جامعة المنيا

٢٠١٧

المنارة للاستشارات

www.ma

المنارة للاستشارات
www.ma

الرؤية التجريدية لبعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لتدريس النحت لطلاب التربية الفنية

مقدمة:

"**هيلاس** " أو بلاد اليونان، حضارة قديمة ذو مكانة عالية وتراث ثقافى وفنى عظيم ، ساهم به شعبها فى الحضارة الإنسانية على مدى قرون طويلة منذ أواخر الألف الثانىقبل الميلاد وحتى القرن السابع الميلادى ، حضارة قدمت فلاسفة عظماء تأثر العالم بفكرهم "سقراط وأفلاطون وأرسطو" وفنانين أغنوا المتاحف العالمية بإبداعاتهم "فيدياسوبراكتيليسوسكوباسوليكوبوس" ولا تزال أطلال المعابد تطل متحدية الدهر بعظمتها وجلالها ، وما زلنا نستنشق عبير أبداعاتهم، ونسير على هداها فى كثير من أكاديمياتنا الفنية.

يقابلنا على الشق الأخر من أطروحات الفن التشكيلى اتجاها آخر أخذ منحى جوهرى يجابه الواقع بقيمتشكيليةتذخر بالكثير من التعبير عن الأحاسيس والإنفعالات ، وكان أهم ما يميز تلك الإتجاهات الحديثة عموما أنها أتخذت لنفسها مساراً مغايرا عما كان عليه الفن من قبل،واعتمد على مصادر جديدة لأفكاره نابعة من العلم بمدلولاته الرياضية والفيزيقية ، ورؤى فلسفية جديدة غير الرؤى العادية للأشكال الموجودة فى الطبيعة ليكتسب الفن رؤى فلاسفة علم الجمال وعلماء النفس ، وتبنى إتجاهات ميتافيزيقية وأيدولوجية ونفسية تحمل لنا نظريات جديدة فى الفن، أيضا إستخدام تقنيات تشكيلية جديدة تتناسق وكم المعرفة الذى أدى إلي ظهور وتطور الخامات والأدوات ، وكان على رأس تلك الإتجاهاتالإتجاهالتجريدى بأساليبه المتنوعة .

سعى الفنان التجريدى لصياغات تشكيلية جديدة تتناول العلاقة بين الشكل والمضمون التعبيرفى العمل ، فكانت الإتجاهات التجريدية الهندسية والعضوية والعديد من الأساليب الفنية

المنارة للاستشارات
www.ma

المتضمنة فى هذا الإتجاه، وكان منها الأسلوب التجريدي السيرياليوالتعبيري والنقائي، والتجريدالطبيعى والذى يستمد معناه من الطبيعة ، فيحذف منها ويضيف إليها مؤكدا الكيان الرئيسى للوصول الي خلاصة الشكل وجوهره ، متأملا فى الأصل الطبيعى وملتزما ببعض مظاهره ، ثم يلخص التجربة الفنية شيئا فشيئا من الإدراك الحسى الي الإدراك الكلى معبرا عن جوهره الشكل ومضمونة.

وبهذا يكون الفنان الإغريقي قد تناول الطبيعة بالمحاكاة الشكلية والتأكيد علي جماليات الموضوع وخصائصه ، والفنان التجريدي تناول الطبيعة بالبحث في جوهر الشكل بها وإعادة صياغتها الشكلية ، مما دعى الباحث لمحاولة الإستفادة من الرؤية التجريدية للبحث فى جوهر بعض المنحوتات الإغريقية ، وما قد توفره تلك المنحوتات للطالب من نماذج واقعية بالغة الدراسة وخصائص جمالية متوفره يمكن دراستها والتحقق منها ، وتناول التجريد كمدخل يثرى مجال النحت الحديث ويثرى أداء طلاب التربية الفنية ، ومن هنا تتحدد مشكلة البحث فى التساؤل التالي:

- **مشكلة البحث:**

كيف يمكن الإستفاده من تجريدبعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لإثراء الأداء النحتي لدي عينة من طلاب التربية الفنيه.

- **هدف البحث:**

الإستفاده من تجريد بعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لإثراء الأداء النحتي لدي عينة من طلاب التربية الفنيه.

- **أهمية البحث:**

١- إلقاء الضوء على بعض الاعمال النحتية الإغريقية كمصدر ثرى للدراسة التشكيلية .

المنارة للاستشارات
www.ma

٢- التعرف على أهمية الإتجاهالتجريدى كمدخل لإثراء الأداء النحتي لدي عينة من طلاب التربية الفنية .

- **فروض البحث**

- يمكن الاستفاده من تجريد بعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لإثراء الأداء النحتي لدي عينة من طلاب التربية الفنيه.

- **حدود البحث:**

١- اقتصر البحث على بعض طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الفنية - جامعة المنيا وعددهم٣٠ طالب وطالبة حيث يدرسون مقرر دراسات نحتية من التراثوالذي يتناول دراسة التراث وكيفية الإستفادة منه .

٢- اقتصر التطبيق على إستخدام خامة الكاولين الأحمر(الطين الأسواني) وهيكل حديدى (كاريكاز).

٣- اقتصر التطبيق على مده زمنية قوامها اربعة أسابيع بواقع ٦ ساعات أسبوعياً.

- **منهج البحث :**

١- يتبع البحث المنهج الوصفى لاستعراض وتحليل الأعمال المرتبطة بالبحث ، كما يتبع البحث المنهج شبه التجريبى لأجراء الجانب التطبيقى.

مصطلحات البحث:

النحتالإغريقي:

المنارة للاستشارات
www.ma

يعرفه الباحث إجرائيا بأنهأعمال نحتها الإغريقوالرومان منذ القرن الثاني ق.م وحتي القرن السابع ميلادياً ، وتتسم بمحاكاة الطبيعة .

التجريد:

يعرفه المعجم الوسيط بانه عملية فكرية يعزل فيها الإنسان صفة أو علاقة عزلا زهنيا ويحصر فيها التفكير (٢١)

ويعرفه حسن محمد حسن محمد بأنه " تبسيط الشكل ، والتضحية بالكثير من تفاصيله في سبيل وضوح المضمون والفكرة الفنية المتعلقة به" . (٤ ، ٧٢)*

ويعرفه الباحث بأنه نحت يقوم على المعالجة التشكيلية للمفردة الشكلية المأخوذة عن الموضوعات المادية وتعد الطبيعة فيه هي مصدر الإلهام للفنان ونقطة البداية لعمله ، وتعد العناصر التشكيلية في العمل التجريدي مكونة لمفردة شكلية تتسم بالتشخيص لواقع مرئي ، وتتم المعالجة للمفردة بالتبسيط أو المبالغة أو الحذف أو الاستطالة لبلورة رؤية خاصة بالفنان

---

*يشير الرقم الأول الي رقم المرجع في قائمة المراجع ، ويشير الرقم الثاني الي رقم الصفحة في نفس المرجع

- **الإطارالمعرفى:**

المنارة للاستشارات
www.ma

تعرف بلادالإغريق قديما بأسم "هيلاس" ، وقد أطلق اليونانيين على أنفسهم تسمية الهيلينيين ، والرومان هم من أطلق عليهم تسمية الإغريق، أما تسميتهم باليونانيين فمرجعه إلي اللغات السامية القديمة(٦،٢٠)

" **وكان** الود المتبادل بين الدولة والفن سبب فىأستخدام الألاف من الفنانين لتجميل الأماكن العامة وتنظيم الطقوس ، وكان الفن وقتئذ خالياً من المغالاهمعتدلاً بعيداً عن الإنحرافات ، وقريبا من الواقع ومعبرا عن المثاليات"(٦٣،١٥)، وقد أظهر الإغريق الأوائل تذوقا راقيا للفن، وأوجدوا فى أعمالهم الإحساس بالفخامة والقوة وجمعوا بين الملاحظة للواقع والمقدرة على التجربة، وهاتان الظاهرتان وإن كانتا متعارضتين إلا أنهما منذ البداية هما الطابع المميز للفن الإغريقى طوال فترة حضارتهم.

ويعتبر النحت اليونانى من الإنجازات الفخمهالتى تركتها الحضارة اليونانية ويرجع الأصل فى النحت اليونانىالي الحاجة الدينية والرسمية مثل تقديم القرابين للألههفى المعابد وكان النحت يصنع من البرنز والمرمر والطين والخشب والعاج.

"**والفن**اليونانى هو فن إنساندنيوى وهى صنعة صادقة حتى لو عالج مواضيع متعلقة بالآلهة، واتخذ الإنسان محوراً أساسياً يدور حوله يعنى بحاجاته ويعالج رغباته وتطلعاته وحركاته وكل المشاعر التى يمكن أن تعتمل فى صدره"(٧٧،١٢)، واتجهت الأعمال النحتية الإغريقية نحو الحركة الديناميكية ، والديناميكية كما عرفها العلم هى " العلم الذى يختص بدراسة حركة الأجسام الناتجة عن تعرضها لمجموعة من المؤثرات يطلق عليها أسم القوى "(٨٢،١)

وتماثيلاليونان تعد من أجمل ما أنتجه المثالون فىأى عصر من العصور وهى مصدر فتنة لا ينضب معينها فقد غمرت العالم القديم بسحرها ، وما زالت تنتزع أعجاب العصور بجمالها، والإغريق قوم عاشوا فى حوض البحر المتوسطفى شبه جزيرة اليونان ، وكان

المنارة للاستشارات
www.ma

الشعبالإغريقي مقسم إلي قبائل ومدن وكل مدينة مستقلة تماما عن الأخري، ولم يكن هناك أى علاقة بين هذة المدن فيما عدا اللغة ، أما الفن فكان الرابطة الوثيقة بين القبائل والعشائر ، وامتاز سكان الإغريق بسعة الخيال ونظرتهم المتفائلة ، وقد "غار عليهم قوم من الشمال يختلفون عنهم كثيرا وكانت نتيجة اختلافهم هذا هو جمهور قبيلة "الهلينيين" وهؤلاء هم الذين شيدوا مجد الفن الإغريقى ، فكتبوا تاريخهم علميا وفنيا وثقافيا ، واهتموا بدراسة الجسم وأجزاءه وحركاته وتعبيراته" (٢٨،١١).

لقد كان الفن الإغريقيقديماً يصنع من أجل الطبقة النبيلة، تلك الطبقة هىالتى وضعت أسسا لمذهبها الأخلاقى ومفهومها عن الجمال الخير، والذى يعنى التوازن بين الصفات الجسمية والروحية ، فتناول اليونانيين صورة المرأه كموضوع رئيسفى هيئات أنيقة مصففة الشعر بإبتسامه جذابة وكانت تنحت فوق واجهات المعابد القديمة هيئات بشرية بأجسام قوية تمثل الإنتصاراتالأولومبية ، وبرزت النزعة الفردية فى المجتمع الحضرى فقويت مهمة الفنان وشخصيته الفردية ورؤيته الفنية ، فأخذ الإغريق يمثلون الأجسام العارية وإظهار العضلات وتملكتهم عقيدة أن جسم الأنسان هو أجمل ما خلق الله من الكائنات، ولعل هذه البادره أول عهد الفن بهذا النوع من الدراسات التى ما تزال تسير عليها معاهد الفنون الي اليوم.

ومن ثم كان الإنسان وبيئته هو موضوع الفن لدى الإغريق ومادة دراستهم ، وفن النحت بخاصة هو الذى سجل ارتقاء الوعى البشرى خلال تاريخ اليونان الأسطورى وامتزجت الفنون عند الشعب الإغريقى فلعب الرقص دورا هاما فى ثقافتهم وفلسفتهم ونظرتهم للحياة ، وتربى الشباب على ممارسة الحركات الرياضية والأوضاع التى تعتبر ضرورة ليكونوا دائما على قدر من اللياقة البدنية العالية ، فكان الرقص عندهم كالفن ترجمة لحوادث الحياة اليومية والعواطف البشرية كالرقصات الحربية ورقصات الطقوس والعبارات والرقصات الجنائزية والهزليات ، وقد كان هذا جزءا من اهتمام الإغريق بتألقهم وبنائهم الجسدالرياضى.

المنارة للاستشارات
www.ma

- **المناخ وأثره علي النحت الإغريقي :**

وقد تميزت تضاريس بلاد اليونان بوجود جبال وعره تحول دون قيام تواصل سهل بين أجزاء البلاد نفسها ، وبلغت مساحة السهول والوديان خمس مساحة اليابسة من أنهار موجودة بها تفتقر سهولة المجرى وسلاسته مما جعلها عوامل فصل بين جنباتها ،وأديذلكالي تقسيم اليونان إلي مجموعة من الوديان بين المناطق المختلفة ووقفت حائلا دون قيام وحده سياسية شاملة ، بل جعلتها مدن متفرقة متصارعة ومتنافسة والحرب بينها ظاهرة طبيعية على مر التاريخ، ولم تكن تصلح لأنتاج كل أنواع المحاصيل لفقر تربتها للزراعة والتى لم تتناسب مع الإزدياد المضطرب فى عدد السكان مما دفعهم الي الهجرة وانتشار المدن والمستوطنات الإغريقية فى مناطق شتى من العالم، هذا التنافس بين القبائل والأقاليم كان دافعاً حياً وقويا لما وصلوا اليه في الفنون والعلوم.

أيضا شكلت الظروف الجغرافية الشخصية اليونانية "فالطقس الدافئ والشمس المشرقة ساعد على نمو ونضج العقلية الإغريقية وجعلها أكثر تحررا لمجابهة الحياة الإجتماعية والرياضية فقد كانت الحياه الجبلية لا تتيح البقاء إلا للأقوى فى صعود الجبال ومواجهة الرياح وصراع الطبيعة العنيف ، وقد أثر ذلك على منحوتاتهم ، فقد أتجهت سطوحهم الي الإنفتاح وظهرت التجاعيد والتفاصيل وبرزت العضلات النافرة والتفاصيل بشغف نحو الفجوات والفراغات".(٢٥،٧) ، وقد أدت تلك الصراعات الي إحتياجاليونانيين إلي بنية قوية ورشيقة يتناورون بها فى ذلك الخضم من الصراعات، وقد كانت التماثيل النحتية المثالية دافعا محفزا لهم للإقتداء بها.

الديانة الإغريقية وأثرها على النحت:

المنارة للاستشارات
www.ma

لما كان الإغريق ليس لهم دين جامع أو معتقد سماوى يجمعهم على فكرة واحدة ، ولم يكن لهم من مظاهر الدين غير مراسم لا تتفق وما اجتمع لهم من أسس حضارية ومدنية، وبمرور الأيام أخذت تلك المراسم تنمو وترقى دون الإعتماد على كتاب مقدس ، واختلفت من أقليم لآخر، إلا أن لها خصائص معينه تتمثل فى ذلك العدد الوفير من الآلهةالتى كانت لهم صفات البشر ، والذين صاغوا حولها أساطيرا كثيرة" (١٧،٣)، مما دفعهم إلي نحت صورا للآلهه على هيئات بشرية تحمل سمات الهيبة والوقار،فأبدعوا فى نحتها وفلسفتها وظهر ذلك بوضوح فى معابدهم ، وأعمالهم التى تنم عن ذكائهم وخيالهم الخصب ، فلم ترتقى الديانة اليونانية على يد أنبياء أو رسل أو فئة معصومين ،بل أرتقت بفضل أناس عرفوا قدر أنفسهم بفضل رؤى وتأملات الفنانين والفلاسفة والشعراء فى هذا الحين ، فقد كانت هناك مبادئ عامة صاغ بها النحات الإغريقأعمالة،يمكن إيجازها كالتالي:

١-تأثر النحت الإغريقى قديما بالنحت المصرى القديم من حيث التكتيل وملئ الفراغات ، وأخذ النحت الإغريقفى التحرر التدريجى من النحت المصرى القديم لإختلاف الأهداف التى يسعى اليها كلا منها.

٢-الإعتقادالإغريقى القديم أن الأنسان إنحدر من الآلهةلذلك مثلهم فى صورة مثالية ، خالية من العيوب الجسدية للإنسان، وصورهم فى هيئة قوية وجميلة ومتناسقة.

٣-مثل الإغريق أبطالهم الرياضيين فى أبطال الأساطير القديمة فى صورة جمالية مثالية.

٤- تجلى فى النحت الإغريقى المنطق الرياضى والفطرة العقليةوالفلسفية بملاحظة النسب الهندسية الدقيقة فى الأجسام.

٥-يضفى المثال الإغريقى مسحه مثالية من التأنق وإضافة المميزات الفردية للجسم الإنسانى.

المنارة للاستشارات
www.ma

٦- اعتمد المثال على خياله من ناحية المضمون رغم اعتماده على محاكاة الطبيعة من حيث الشكل.

٧- يميل النحت الإغريقالي النعومة والتكامل والتشطيب الوافى(١١٣،١٤) .

وبذلك يمكن القول أن النحت الإغريقى قد إتسم بعده سمات فنية تمثلت فى محاكاة الواقع الطبيعى والمبالغة فى إظهار جمالياته ودقة تفاصيله بما يؤهله لكى يصبح مادة فنية دسمه يمكن الإستفاده منها بإخضاعها للبحث والتجريب فيما يمكن أن توظف لإثراء خبرة طلاب التربية الفنية بإعتبارها نموذج ثابت يمكن الإستفادة من ثباته وتوافره كنموذج فنى يحاكى الطبيعة بدقة عالية.

التجريد:

يعتمد العمل النحتالتشخيصى على المحاكاة المباشرة التى تؤدى الي مضمون تمثيلى، ذلك المضمون يتحقق بمجرد مقارنة أولية بالتكوين الطبيعى، يتحلل الشكل فيه الي مضمون ، أما العمل النحتى المجرد فهو مضمون فى حد ذاته، يتحول العمل النحتفى يد الفنان التجريدإلي تقنيات خاصة بالأداء التكوينى داخل العمل، ولا يحتاج سوى مقارنة العلاقات الجمالية المتمثلة فى صياغة الكتل والفراغات وملامس الأسطح واختلاف الإنطباعات البصرية وأستكشاف الأبعاد الوجودية والتعبيرية ، فالنحت التجريدى لا يقلد الطبيعة وإنما يبتكر طبيعة تكون هى نفسها المصدر والمظهر لجوهر الموضوع، وهنا يتحدث العمل النحتالتجريدى لغة تشكيلية نقية تخاطب العقل والشعور معا، والتعبير فى العمل المجرد هنا ينطلق من طاقات حسية وأنفعالية كامنة فى نفس الفنان الذى يتأثر بالمؤثرات الخارجية للبيئة والمجتمع، فهو يتصف بالطابع الجاد المتعمق والقدر الكبير من الروحانيات.

المنارة للاستشارات
www.ma

والتجريد ليس غريبا عن الطبيعة ، فهو إيقاعات ونسب موجودة فى الطبيعة ويؤكد"عز الدين أسماعيل" أن الفن التجريدى يتعامل مع ما يسمى بالأنماط الأصلية فى الطبيعة كما تتمثل فمورفولوجية النبات وتكوين المعادن ، وهى نفسها الأنماط الأصلية التى تتمثل فى الكيان البشرى ، وفى جسم الأنسان نفسه" (٧٣،٨) ،فالعلاقة بين النحت التجريدى والطبيعة قد تتحدد من خلال المعرفة بحقيقة الأشكال الموجودة فى الطبيعة بهدف التعبير عن الجوانب المتسامية فيها ، وإذا كان هناك بعض النحاتين قد أستبعدوا الطبيعة تماما فما ذلك إلا ليقدموا الدليل القاطع على أنه ليس من الضرورى أن يستند فى أعماله على موضوعات من الطبيعة من أجل الحكم على القيمة الجمالية للتمثال، وهناك أخرون يرون أن الطبيعة مصدر ثرى للتجريد ولا تعارض مطلقا بين الموضوع المجرد والطبيعة ، والعمل النحتى قد يكون مصدره الطبيعة ولكن به معالجات تشكيلية وتجريدية تكشف عن جوهره ومضمونه.

والنحاتالتجريدى لا ينتج موضوعا يعنيه أو ينقله ، وأنما يقدم لنا معادلا حسيا لذلك المعنى الوجدانىالعقلى الذى ينطوى عليه موضوع العمل ، ولكل نحات أسلوب فنى تتميز به أعماله ، والأسلوب ليس بالشئ المنفصل عن المعنى أو المحتوى ، وهو ليس مجرد سرد لسمات منفصلة بل هو طريقة الترابط للسمات فى العمل وطريقة الأداء التقنى الذى يقوم به النحات فى تجميع عناصره بحيث تحدث تأثيرا مميزا بالعمل ، وقد صنف العالم "كروبير" السمات الأسلوبية الي ثلاثة عناصر:

١- المادة الموضوعية التى يتناولها الفنان.
٢- مفهوم الفنان عن الموضوع وجوه العاطفى وخصائصه التعبيرية.
٣- طريقة التنفيذ المتعلقة بالهواء النقى.(١١٥،٢)

وبذلك يتكون الأسلوب الفنى من خامة ، موضوع تعبيرى ، أداء تقنى، وقد ميز المؤرخ "فولفن" بين الأسلوب الشخصى للفنان والأسلوب القومى الذى يخص أمة معينة ،

المنارة للاستشارات
www.ma

وأسلوب الفترة الزمنية والذى يحدد حقبة تاريخية معينة ، بمعنى أنه يرتبط بالأنسان والعصر الذى يبدع فيه"(١٩،١٧٤) .

والأسلوب كما يعرفه شاكر عبد الحميد" هو طريقة الفنان الخاصة فى التعبير عن ذاته بكل ما يتعلق بهذه الذات من أفكار وذكريات وانفعالات حول الواقع والعالم الخارجى وهو يقوم بتحويل عمليات التمثيل العقلى الموجودة لديه إلي أعمال فنية تتفاوت فى طريقة تعبيرها، فتكون أحيانا أقرب إلي تمثيل الواقع، وأحيانا أقرب إلي التجريد أو التعبير الرمزى (٥٨،٥)

ومن هنا يصبح التجريد أسلوب خاصا فى الصياغة التشكيلية للموضوع التعبيرى ومعالجة لمادة بعينها بإستخدام تقنيات تشكيلية خاصة، ويرجع المصدر الأساسى للتجريد فى الفنون منذ أقدم العصور الي النزعة الصوفية الشائعة فى مختلف الديانات والعقائد السماوية ، وذلك بتجرد المتصوف عن كل ما يتصل بمتع الحياة وقهر رغبات النفس ، وترى وجهات النظر الفلسفية أن التجريد يعتمد فأساسة على الصفات الجوهرية للأشكال وتجريدها من الخصائص الحسية المرئية فى الطبيعة جزئيا أو كليا ، والأساس الذى يستند إليه " كاندنسكى" حول التجريد فهويرجع الي النظرية الجمالية التيإبتدعهاالفليسوفالألمانى "شوبنهار" والتى تقوم على فصل القالب الفنى عن الأشكال الطبيعية وذلك بهجر مطابقة الأوضاع الطبيعية ، وليس من شأن العمل النحتيأن يحيلنا إلي شئ أخر غير محتواه ومضمونه وإنما تنحصر مهمة العمل النحتفى الترجمة عن الواقع بلغته الخاصة.

ويؤكدكاندنسكى على أن عنصرى الأسلوب والشخصية يؤلفان ما يسمى بالخصائص الزمنية، فإن خصوصية التناول والتعبير تظل متحرره من قيد الأزمنه ،وهذا ما يحفظ لشوامخ الأبداعات الفنية أستمراريتها وقدرتها على التجديد الدائم ،لهذا يرى أن الفن عبر الأزمنة ليس الشكل الظاهر ولكنه المعنى الباطن "(١٠،٧٦) ، وبإلقاء النظر على أعمال النحت المجرد فى القرن العشرين يتضح أنها تتمايز لأتجاهين:

المنارة للاستشارات
www.ma

أولاً :الإتجاهالهندسى:

وهو يبحث عن قوانين جمالية تخضع لنظام ذهنى صارم يراعى فيه التوازن بين الخطوط والإيقاع والتناسب وتوزيع الفراغات طبقا للحسابات الهندسيه والرياضية ، وهو ليس وليد الخيال فقط وإنما له وجود فى الطبيعة من خلال القوانين الهندسية التى تنظم الكون، وينطوى تحت هذا الإتجاه العديد من الأساليب النحتية المجردة نذكرها كالأتى:

١-التجريد الحركى: Abstract Kinetic

نظرا للتطور العلمىوالتكنولوجىفى القرن العشرين ظهر أتجاه فى الفن أطلق عليه النقاد اسم الفن الحركى وهو مصطلح نشأ فى العشرينات على يد الفنان الإيطالي "بوتشيونى" وتطور على يد الفنان "دوشامب" والفنان "ناعومجابو" ، وتطور مفهوم الحركة فى مجال النحت من الحركة التقديرية الساكنة الي مفهوم الحركة الفعلية المدركة بالحواس ومن رواد هذا الأسلوب الفنان السويسري "جين تنجولى"، و"جورج ريكى".

٢- التجريد الأنشائى :Abstract Constructive

بدأ التجريد الإنشائى بتطور مفهوم الفراغ فى النحت ،فكان أول من حقق الفراغ شيئا ملموسا بتشكيله للأسطح المحيطة هم الأنشائيون حيث أدخلوا الفراغ داخل أعمالهم وأصبح النحت لديهم يقوم على أستخدام الخطوط المتصلة ببعضها لتجسيم الحجوم فتظهر مكانها سمة الفراغ وبتتبع ذلك المسار المرئى يمكن للعين أن ترى الشكل الذى تحدده مما يجعل من الفراغ شيئا محسوسا.

وبذلك يقوم التجريد الأنشائى على صياغة الفراغ فى العمل ويرجع ذلك الي الإكتشافات العلمية حين ذاك فى مجال الفضاء ومحاولة بعض النحاتين التعبير عن الأشكال اللا مادية فأرتبط مفهوم الفراغ فى النحت الحديث بالمفاهيم المتطورة ذات الصلة الوثيقة

المنارة للاستشارات
www.ma

بالأكتشافات العلمية، ومن نحاتي هذا الأسلوب الفنان الألماني "توربرت كريكه" ، والفنان الأمريكي "ريتشارد ليبولد" ، والفنان المصري "محمود شكرى".

٣-التجريد البنائى:

يرجع "هربرت ريد " أصول ظهور هذا الأسلوب فى روسيا قبل الثورة، وقد تشبعت تلك الأصول بالرغبة فى تخليص جميع التركيبات الفنية من الظواهر الطبيعية ، والرغبة فىأبتكار حقبه جديده تتمتع بشكل مطلق خالص وهدفوا فىبنائياتهم الفنية لخامات المعادن واللدائن والمواد الصناعية(١٨،١٥٢)

وقد طرحت التجريدية البنائية عن نفسها ميكانيكيتها السطحية وتقوم على العلاقات الهندسية بين الكتل، وارتبط أسلوب التجريد البنائى بعدد من المفاهيم الفنية والأكتشافات العلمية المرتبطة بالفراغ الخارجى ، ومن نحاتى التجريدية البنائية الفنان الأمريكي "ديفيد سميث" ، والفنان الروسي "نعوم جابو" ، والفنان المصري "صلاح عبد الكريم".

٤-التجريد الإيجازي:Abstract Minimal

وهو ليس ظاهرة جديدة فى النحت المجرد وانما هى بمثابة تأكيد للبحث عن الحد الأدنى من الشكل المعبر مثل أعمال "ماليفتش" و"برانكوزى" و " باربارهيبورث" ، وعلى الرغم من أرتباط فن النحت فى القرن العشرين بالنظريات العلمية الحديثة إلا أن التجريد الإيجازيأقرب الي قوانين الفن الحديث التى تتحدد من خلال الرؤية الفنية والجمالية للحقائق الطبيعية وبالرغم من وجود بعض العلاقات الحسابية أو الرياضية فى التجريد الإيجازيإلا أن هدف النحات هو إيجاد علاقات جمالية جديدة لها إرتباط بالعلاقات الحسابية.

المنارة للاستشارات
www.ma

وأصبح للفن الإيجازيرؤية وأسلوب مميز ويناقش قضية الشكل والفراغ من خلال الإيجاز فى المفردات الداخلة فى التكوين النحتى وتغير الحس الجمالي والتعبيرفى المعرفة واشراك المشاهد فى الفراغات داخل قاعة العرض كدعائم أساسية فى طريقة العرض.

ثانيا: الاتجاهالعضوى:

ويستهدف التعبير الذى يمارسه النحات عن أنفعالاته وأفكاره بأسلوب خاص يرتبط بالأبعاد الأيدولوجية والميتافيزيقية والتكنولوجية ، تلمح فى طياته نبض الحياة الطبيعية للأشكال المجرده، فالتجريد العضوى يعنى بالخواص المتحركه داخل العناصر ، ومصطلح عضوى يعنى التعبير عن خصائص الجسم الحى وينطوى تحت هذا الإتجاه العديد من الأساليب النحتية المجردهالتى ظهرت فى القرن العشرين وهى (التجريد الطبيعى، التجريد السريالي ، التجريد النقائى، التجريد التعبيرى) ونذكرهم تفصيليا كالتالي:

١-التجريد الطبيعى:Abstract Natural

ويستمد هذا الأسلوب معناه من الطبيعة نفسها، فالتطور المستمر ومحاولات الحذف والتأكيد الذى يطرأ عليهمن حذف العناصر غير الرئيسية ، وتأكيد الكيان الرئيسى تدريجيا للوصول الي خلاصة الشكل ممثلا فى الرمز الذى يوحى بالطبيعة ولا يطابقها، وهذا الأسلوب قائم فى معظمه على ملاحظة الشخصية الأنسانية عن قرب، ونلاحظ فى أعماله التأكيد على العناصر الشكلية يتزايد بالتدريج ، ليحقق فى النهاية التحقق الكامل من النموذج ، فالتجريد المستمد من أصل طبيعى يحاول فيه النحات أن يعبر عن خلاصة التجربة التى مر بها أو

المنارة للاستشارات
www.ma

جوهرها، لتأمل الأصل الطبيعىوالألتزام ببعض مظاهره ،ثم يلخص التجربة شيئا فشيئا ليبتعد عن المظهر الخارجى مع الاحتفاظ بالهيكل الذى يحافظ على الشكل أو الهيئة ، "والتجريد المستخلص من الطبيعه قد يتم على مستوى التجريب الفردى ، وهو يمثل فى هذه الحالة تطور من الأدراك الحسى الي الأدراك الكلى"(١٥٨،١٧)

الطبيعةفى هذا الأسلوب تمثل مصدرا هاما من مصادر الهام الفنان ومنبع الرؤية الجمالية والتشكيلية، ودراسة ظواهرها والتعمق فيها بالتعرف على النظم البنائية المجردة للأشكال ذات الصلة الوثيقة بالعناصر الطبيعية، ويهدف التجريد الطبيعىإلي ابراز جوهر الطبيعة والحيوية الكامنة فيها بدراسة أساليب نموها مما يكون ألفه بين الفنان والطبيعة والجانب الروحى فيها وهذا ما يؤهل النحات للتخلص من العلاقة الشكلية للطبيعة ويتبنى جوهر الشكل وروحه ،ومن نحاتى التجريدية الطبيعية الفنان البريطاني "هنرى مور" ، والفنان الأمريكي"ارنالدوبودودور"

٢- التجريد السريالي:Abstract Sarrealism

قامت السريالية واتخذت لها شكلا محددا فى بيان "مالفستو"الذي أصدره الشاعر "أندريه بريتون" ،وضمت الشعر والدراما والفنون التشكيلية ، والمبدأ الرئيسى لهذا الأسلوب هو أن هناك عالما أقرب الي الحقيقه من العالم المعروف، وهذا العالم هو عالم العقل اللاشعورى، ويذكر أندريه أن السريالية هىآليات سيكولوجية بواستطها يعبر الفرد عن نفسه، انها التعبير الحقيقى عن الشعور دون سيطره أو رقابة من العقل(١١٨،١٦) ، فالسريالية تعتمد على اطلاق الفنان لأفكاره المكتوبهفى عقله الباطن وتتضح من خلال التعبيرات الفنية ، واللا شعور هو مصدر الأفكار والإنفعالات، وقد ساهمت السريالية فى تأكيد قوة التعبير النحتى الذى إتجهالي إستخدام الخامات والتقنيات الحديثةالتى ساعدت فىأبراز كوامن اللاشعور وابتكار رموز جددها

المنارة للاستشارات
www.ma

النحاتين بما يحمل مضامين فكرية وإنفعالية، ومن نحاتى التجريدية السريالية الفنان الروسي" الكسندر ليبرمان" .

٣-التجريد النقائي :Abstract Purism

ترجع جذور التجريديةالنقائيةالي النزعة التكعيبية للوصول بها إلي ما يسمي بالنقاء الخالص أي إلي القوانين التي تحكم الأشياء من الناحية التشكيلية والقوانين البنائية التي يمكن أن تشع المعني الجمالي بعمق أكبر كلما حققت النقاء المرتقب(١٨،٩) ، ويبحث هذا الأسلوب عن الحد الأدني من الشكل المعبر والبقاء علي الجوهر ، ويهتم في مجال النحت بالتكوين المعماري الذي يعتمد فيه النحات علي التكوينات الأفقية أو الرأسية أو المائلة ، وتخلو من النتوءات والتفاصيل ، وتكون سطوح ملساء خالصة ، والتجريد النقائي لا يتفق مع الأحاسيس الموضوعية وهو يعتمد علي مفردات تشكيلية كالخطوط المستقيمة والإنسيابية وأنصاف الدوائر وتقوم علي التحول عن الطبيعة بمضمون ذاتي وخالص ، ومن أشهر من مثلوا هذا الإتجاه الفنان "برانكوزي" والفنان الأمريكي "توني سميث" ، والفنان المصري "محمود أبو الفتوح ".

٤- التجريد التعبيري : Abstract Expressionism

ظهرت التجريدية التعبيرية في أوائل القرن العشرين في أوروبا ، وتضرب بجذورها في السيريالية " وتعد من التيارات الفنية اللاموضوعية بما تتميز به من قوة انفصال وحركة تلقائية ، نسبة الي تخليها عن مبدأ المراقبة العقلانية للطبيعة "(١٣،١٤٠)،واتجه كثيرا من النحاتين إلي التجريد التعبيري الذي يعتمد علي التلقائية في استخدام الخامات والتقنيات ، فاستخدموا الحديد الخردة وحطام السيارات ، واستخدم البعض الآخر من الفنانين الخامات الطبيعية من أحجار وأخشاب للإفصاح عن المعاني التعبيرية الخاصة المستمدة من بناءها وتركيبها في شكل يستمد طاقته التعبيرية منها .

المنارة للاستشارات
www.ma

وقد أثبتت التجريدية المعاصرة أنها قادرة علي التعبير عن مدلولات متنوعة وعواطف متباينة ، وتقترب بعض الأشكال التي يقدمها الفن التجريدي من الأشكال الطبيعية تتجلي للناظرين ، وأحياناً تبتعد عن الطبيعة ولكنها تحمل قوانينها، أو ينفذها فنان هو نفسه جزء من الطبيعة ، هو وملكاته وروحه وحواسه وخياله .

– الإطار التطبيقي :

التجربة الطلابية

قام الباحث بإعداد تجربة طلابية ، حيث يرى أن يمكن الإستفاده من تجريد بعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لإثراء الأداء النحتي لدي عينة من طلاب التربية الفنيه، ويعد مدخلا يسيراً لتعلمهم أساليب التجريد بتوفير نموذج نحتأغريقى ثابت للطلاب يمكن دراسته ، مع شرح سمات التجريدية وما تقوم عليه من رؤية وفلسفة تتيح إبراز جوهر العمل وكيفية أثراء التعبير به من خلال البحث فى تاريخه ودافعه النحتى عند الإغريق وكيفية معالجته تشكيليا بما يعبر عن رؤية الطلاب وصياغتهم ، وفى ذلك الأطار قام الباحث بإعداد مجموعة من نماذج وصور الأعمال النحتية الإغريقية وعرضهم على الطلاب مع شرح تاريخها وسماتها الفنية ، ثم عرض الرؤية التجريدية وأساليبها الفنية مع عرض بعض النماذج المجرده، وأختار الطلاب عينة البحث تبعا للرؤية السابقة لبعض الأعمال الإغريقية لتجريدها ،ودعا الطلاب الي تناول الأعمال الإغريقية بالتجريد من خلال عدة مبادئ:-

١- الإلتزام بالموضوع محل العمل .

٢- الصياغة التجريدية القائمة علي الحذف والتأكيد والمبالغة .

٣- محاولة التركيز واستخلاص جوهر الموضوع والروحانية الكامنة به .

٤- تطور الإدراك الحسي عند الطلاب الي الإدراك الكلي للأعمال النحتية .

وقدم الطلاب حلولا ومعالجات تشكيلية للنماذج المختارة ونتج عن التجربة مجموعة من الأعمال الطلابية بلغ عددها ثلاثون عملاً،ويمكن عرض وتحليل بعض من أعمال التجربة في ضوء مشكلة البحث وفرضه

العمل الأول :

المنارة للاستشارات
www.ma

شكل(١)

شكل(٢)(٢٤)

- **وصف العمل:**

يتكون هيكل العمل من خامة الكاولين الأحمر (الطين الاسوانى)،وهو مقاس ٤٠×٤٠×١٠٠سم*، بدون كاريكاز(هيكل حديدى) ، وهو من عمل الطالبة/ يوستينا رفيق شكل (١)، والعمل مستوحى من تمثال "قاعدة رقيقة" من الرخام الأبيض للمثال لومباردى من العصر الرومانىفي القرن الثاني الميلادي شكل (٢)

- **قراءة تشكيلية للعمل:**

قدم الطالب فى عمله موضوع العمل المستوحى من التمثال الإغريقى"قاعدة رقيقة" فألتزم به مع تغيير فى الصياغات والمعالجات التشكيلية به إستناداإلي مفهوم التجريد، وقد ساعدت ليونة الخامة على ذلك فقام بالحذف لبعض التفاصيل مع التأكيد على المضمون ،كما

المنارة للاستشارات
www.ma

---

*الرقم الأول يشير الي العرض ، والثاني العمق ، والثالث الارتفاع

أضاف الطالب معالجة تمثلت فىإستطالة الجزع يؤكد بها على كمال أنوثته ، وقد قام الطالب بعدة معالجات تمثلت فى تبسيط الطيات والثنايات بالملبس وتلخيصها فى عدة أسطح موحدة الشكل والإتجاه،وتعامل معها ككتل مجرده تربطها علاقات تشكيلية ، ويلاحظ ذلك فى حل الساقين فقد عالجهما الطالب كأسطح تجريدية وتجاويف نحتية، كما جرد الطالب الزراعان بوصلهما دون تفاصيل ليرمز لإتصالهما ،وعالج البورتريه بالحد من تفاصيله كما أعاد صياغة الشعر والرداء أعلاه بقدر من التبسيط، وبذلك يكون الطالب قد ألتزم بالشكل الطبيعى للمفردة مع بعض المعالجات التجريدية كالحذف والتبسيط وقد ساعدت تلك المعالجات التشكيلية على التأكيد على جوهر الشكل والروحانية الكامنه فيه دون تفاصيل بما يطور فى الأدراك الحسى عند الطالب للوصول الي الأدراك الكلى فى العملية الأبداعية.

المنارة للاستشارات
www.ma

العملالثاني

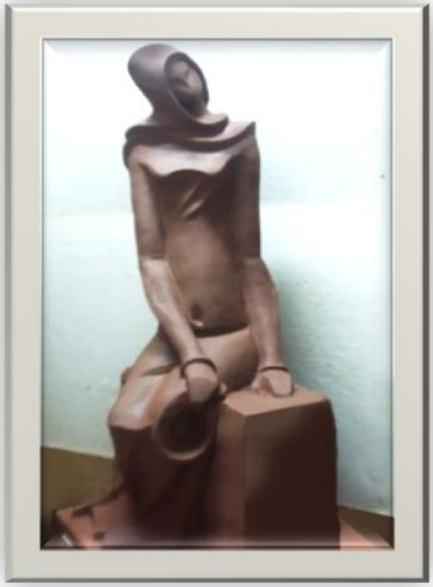

شكل(٣)

شكل(٤)(٢٤)

- **وصف العمل:**

يتكون هيكل العمل من خامة الكاولينالأحمر شكل(٣) مقاس ٤٢×٦٠×١٢٢سم، بدون كاريكاز، وهو من عمل الطالبة / نانسصفوت حلمي ، والعمل مستوحى من تمثال "المقبره" شكل (٤) من الأعمال النحتية الإغريقية من العصور الوسطى.

- **قراءه تشكيلية للعمل:**

أستمد الطالب فكرته فى هذا العمل من صورة لتمثال المقبرة من النحت الإغريقى ،فقام بحذف وتبسيط بعض العناصر ، وتناول طيات الملابس بالتبسيط والحد

المنارة للاستشارات
www.ma

من التفاصيل ، وأكد على جوهر الشكل به وعالج الطالب الكتل بشكل من التبسيط والتلخيص مع الاحتفاظ بقانون الشكل الطبيعى، كما لخص فى الأطراف فحذف الأصابع وأكد على كتلتها، كما أكد الطالب على التتابع البصرى بالعمل من خلال الخط الخارجى لكتلة فأحتفظ بطبيعة الكتلة مع خلوها من التفاصيل ، فجاء الوجه خالي من التفصيل وأحيط بخطوط كتلية تمثل غطاء الرأس فى معالجة حلزونية خطية ، مع تبسيط منطقة الجزع وخلوها من التفاصيل ماعدا كتلة الثدىفى شكل خط خارجى يحدد الكتلة، وجائت كتلة الساقين بالقليل من التفاصيل التى تحدد حركتها فى صياغة شكلية لا تخرج عن طبيعة الشكل الطبيعي ،وجائت المعالجات التجريدية بالعمل مؤكده على جوهر الشكل به ،وأوضحت مدى تطور الأدراك الكلى للطالب بما لا يفقد الشكل خصائصه الطبيعية وبذلك أمكن الأستفاده من العمل النحتىالإغريقى كمدخل تجريدى لأثراء العمل الفنى والأداء النحتى للطالب.

العمل الثالث:

شكل(٥)

شكل(٦)(٢٥)

المنارة للاستشارات
www.ma

- **وصف العمل:**

يتكون هيكل العمل من خامة الكاولين الأحمر شكل (٥) مقاس ١١×٨×٥٧سم، العمل منفذ بإستخدامكاريكاز، وهو من عمل الطالبة/ اشواق السيد أبو الدهب ، والعمل مستوحى من تمثال أفروديت ويعرف بإسم فينوس ،للفنان "براكتيسيل" من العصر الهيلينفى القرن الثانى ق.م مصنوع من الرخام شكل (٦).

- **قراءه تشكيلية للعمل :**

أستوحى الطالب فكرته فى هذا العمل من صورة لتمثال أفروديتاالإغريقي، ويظهر فى هذا العمل محاولة الطالب فى تبسيط عناصره فقد قدم أستطالة كاملة للعمل ، ولحقها بتلخيص وتجريد واضح للعمل وقد بالغ فى عرض منطقة الحوض وضيق الأكتاف ليؤكد أنوثته، وأكد على منطقة الثدى بالحد من التفاصيل وصغر الحجم، وتناول منطقة الحجاب الحاجز بشكل تجويف بيضاوى نصفى ، كما أنهى منطقة البطن بخط واضح وجرد منطقة الساقين الي نصفين متماثلين يغلب عليها التسطيح ،وحذف الطالب الزراعات أسوة بالتمثال الإغريقى، وشكل الوجه مسطحا بدون تفصيل وشكل الشعر أفقى مجردا ويرمز الي قصره ، وقد أتسم عمل الطالب بشده التجريد ومتأثرا بليونة الأداء النحتنفى التمثال فينوس فجائت صياغةعضوية غير حادة وفى تلك المعالجات ما يؤكد أدراكه لجوهر الشكل وتسامي الإدراك الكلي عنده للعمل وأستفادتهمنالنحتالإغريقوالتجريد كمدخل لأثراء أداءه النحتيبالعمل.

المنارة للاستشارات
www.ma

العمل الرابع:

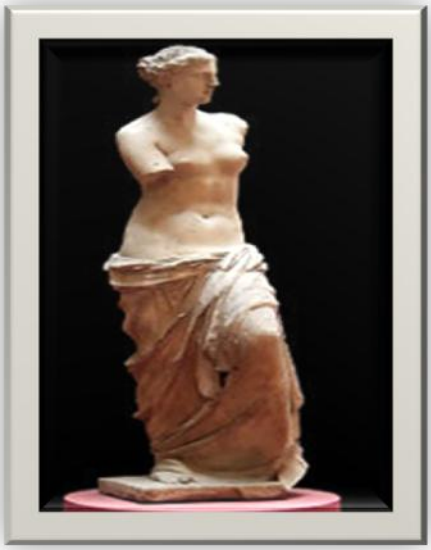

شكل(٧) **شكل(٨)(٢٥)**

- **وصف العمل:**

يتكون هيكل العمل من كاريكاز حديد ، شكل عليه بخامة الكاولين الاحمر شكل (٧) مقاس ١٢×٨×٥٥سم، وهو من عمل الطالب / محمد السيد أبو الدهب ، والعمل مستوحى من تمثال "أفروديت"ويعرف بإسم فينوس ،للفنان "براكتيسيل" من العصر الهيلينىفى القرن الثانى ق.م مصنوع من الرخام شكل (٨).

المنارة للاستشارات
www.ma

- **قراءه تشكيلية للعمل:**

قدم الطالب فى هذا العمل صياغة تشكيلية جريئة تناولت جوهر العمل دون التركيز على الشكل فقط، فقد استبدل الطالب شكل الثدى بتشكيل رمزى يعبر عن تفاصيله دون تفصيله ومزج الثدى الأخر بالزراع المفقودهفى كتله عضوية الشكل بسيطة الأداء ،وبالغ فى نحافة الخصر تأثرا بالصياغة النحتية للتمثال الإغريقى، كما حذف الطالب الرأس كاملة ليرمز لفجاجة الجسد وثورته وحذف جزء من الثياب الملفوفة حول منطقة الحوض وأسقطه أسفل العمل فى صياغة حلزونية بسيطه، وكأنها رغبة فنية فأكتمال عريها للدلاله على انوثتها وقد مال الطالب هنا الي التجريدية التعبيرية شيئا ما مؤكدا على الدلالة الرمزية فى العمل والتأكيد على القيم المطلقة غير المشابهه الطبيعية تتناسب وصياغته التشكيلية المجردة، فقد أتى بقيمة التنوع والسيادة فى عنصر الثدى والتتابع البصرى فى العمل من أعلى لأسفل مع خطوط العمل وخروجا بالخط الحلزونى أسفله ، وفى تلك المعالجات التشكيلية بالعمل ما يعبر عن تشبع الطالب بالتجريد كمدخل لأثراء عمله المستوحى من تمثال أفروديتاالإغريقى.

المنارة للاستشارات
www.ma

العمل الخامس:

شكل(٩)

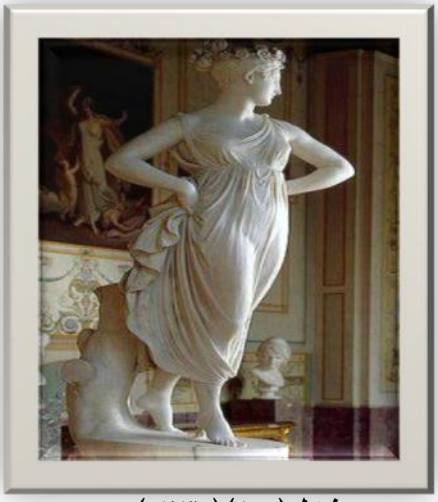

شكل(١٠)(٢٣)

- **وصف العمل:**

يتكون هيكل العمل من كاريكاز عليه تشكيل بخامة الكاولين الأحمر شكل (٩) مقاس٣٥×٢٢×٨٠سم ، وهو عمل الطالبة / ياسمين ياسر أحمد، والعمل مستوحى من تمثال "الراقصة" للنحات كانوفار وهو من العصر الرومانى القرن الثانىالميلادى.شكل (١٠)

- **قراءة تشكيلية للعمل :**

جمع الطالب في هذا العمل بين أسلوبين للتجريد الهندسي والعضوي ، فحاول الطالب الاقتداء بالشكل والموضوع المتمثل في تمثال الراقصةالإغريقي ، فجاء بعناصر العمل ومفرداته وحركته ، وجاءتصياغته ما بين التجريد الهندسي حيناً كما يلاحظ في معالجة

المنارة للاستشارات
www.ma

الذراعين والخط الفاصل في منطقة الصدر علي كتلتي الثدي ، كما جرد بعض الكتل الأخريبأسلوب عضوي طبيعي ، أسقط فيه الملامح الطبيعية للعمل في صياغة تجريدية عضوية لينة كما يلاحظ في منطقة البطن والساقين ، وصياغة الرداء أسفل منتصف العمل الذي بسطه الطالب في خطوط متراكبة متوازية ، وجاء بصياغة تجريدية تعبيرية تتضح في المعالجة التشكيلية للشعر، وحذف الطالب الأطراف ليؤكد علي الصياغة التجريدية للجزع كما شكل الفراغ الداخلي للزراعان في صياغة تجريدية ليبلغ القيم المطلقة بالعمل فجاء بفراغين أحدهما مثلثي الشكل والآخر دائري ، كما جاء بحوار بصري خطي يؤكد جوهر الشكل والروحانية الكامنة بداخله مما يوضح إدراك الطالب الكلي للعمل واستفادته من الرؤية التجريدية لإثراء عمله النحتيالمستوحي من النحت الإغريقي .

العمل رقم (٦) :

شكل (١١)

شكل (١٢) (٢٢)

المنارة للاستشارات
www.ma

- **وصف العمل :**

يتكون هيكل العمل من خامة الكاولين الأحمر بدون كاريكاز ، مقاس ٣٥×٣١×٧٦ سم، وهو من عمل الطالب / ياسمين محمد أحمد شكل(١١)، والعمل مستوحي من تمثال "العارية" من الأعمال النحتية الإغريقية من خامة الرخام للمثال "هيلبورن" . شكل (١٢)

- **قراءة تشكيلية للعمل :**

بدأ الطالب صياغته مؤكداً علي الحذف ، فاكتفي بالجزع وحذف جزءاً من الساقين ، فقد خلا برؤية خاصة ، فتناول الجزع بالتبسيط والتحوير ، واكتفي به ليؤكد من خلاله جوهر الشكل في علاقته بالطبيعة ، وجاء تجريده عضوياً طبيعياً ويحمل قدراً من الدلالات الرمزية ، فقد جاء بوضعية الرأس مطابقة للطبيعة ، وجرد الشعر بسيطاً أفقيا عمودياً علي محور العمل ولخص في ملامح الوجه ، وتناول الكتفين بالتحليل وعالج منطقة الصدر بحذف كتلة الثدي واستبدالها بتجويف سالب وأكد علي كتلة الثدي الأخر ، ويلاحظ هنا أن الطالب قد تطور إدراكه الحسي بالعمل النحتي ليصل للإدراك الكلي لجوهر العمل الذي يحمل في طياته الشكل والمضمون ، ومحافظاً علي الشكل الطبيعي، ويتضح في تلك المعالجات التشكيلية إستفادة الطالب من التجريد كمدخل لصياغة العمل النحتيالإغريقي وإثراء أداء الطالب .

المنارة للاستشارات
www.ma

العمل رقم (٧) :

شكل (١٣) شكل (١٤)(٢٥)

- **وصف العمل :**

يتكون هيكل العمل من خامه الكاولين الاحمر باستخدام الكاريكاز مقاس ١٤×١٢×٥٥سم، وهو من عمل الطالبة / ماجدولينغايث بطرس ،شكل (١٣) والعمل مستوحي من تمثال أفروديت للمثال براكستيل من العصر الهيليني في القرن الثاني ق.م ومصنوع من الرخام .شكل(١٤)

- **قراءة تشكيلية للعمل :**

قدم الطالب صياغة بسيطة لتجريد تمثال أفروديت ، فقد احتفظ بقدر كبير من التفاصيل الطبيعية له مع تلخيصها بقدر ضئيل ، فقد جرد الوجه لخطوط قليلة ، كما حد من تفاصيل الشعر ،وعالج منطقة الصدر بالتبسيط ومؤكداً علي عظمتي الترقوة ليؤكد نحافتها من أعلي وهي من مقاييس الجمال عند الإغريق ، وأكد علي الثديين ككتل دون تفاصيل ، ولخص

المنارة للاستشارات
www.ma

في عضلات كتلة البطن مع إبراز مفاتنها ،وتناول ملبسهابتفاصيله لكن بشئ من التجريد الطبيعي ، والتزم الطالب بموضوع العمل في صياغته تجريدية مبسطة ، فأكد علي جوهر الشكل ومضمونه بالقليل من التبسيط بما يوحي بتقيد الطالب بالشكل الطبيعي بدرجة واضحة ، والاعتماد علي محاكاة الشكل الأصلي بقليل من التجريد ، وتوحي تلك المعالجات بمحاولة الطالب الإستفادة من تمثال أفروديت في إثراء أداءه بصورة تجريدية .

العمل رقم (٨) :

شكل (١٥)

شكل (١٦) (٢١)

المنارة للاستشارات
www.ma

- **وصف العمل :**

يتكون هيكل العمل من خامة الكاولين الأحمر بدون كاريكاز ، مقاس ٧٠×٣٥×٥٠سم ، وهو من عمل الطالبة/ ندي الحسيني شكل (١٥)، والعمل مستوحي من تمثال للإله " نيلوس " من العصر الروماني ، القرن الثاني الميلادي والتمثال بمتحف الآثار بالاسكندرية، من خامة الرخام .شكل(١٦)

- **قراءة تشكيلية للعمل :**

تأثر الطالب في هذا العمل بضخامة بنية التمثال الإغريقي، فجاءت معالجته التجريدية للعمل كتلية ، ويتضح تأثر الطالب بأسلوب التجريدية العضوية الطبيعية فتناول الشكل الطبيعي بشئ من التأكيد علي وضعيته وحذف إحدي الرجلين ليؤكد علي كتلة العمل ، ومحي تفاصيل الرأس والشعر مكتفياً بكتلة داخلها تجويف بسيط ،وشكل الذراعين بالتضخيم وحذف التفاصيل والأطراف ، وعالج منطقة البطن بتجويف نصفي، وارتقي بالفراغ أسفل الزراعين بفراغ عضوي مطلق ، كما عالج منطقة الفخذ ككتلة مطلقة دون تشخيص ، ويتضح تطوير إدراك الطالب الكلي للعمل والتأكيد علي جوهره بما يبين استفادة الطالب من الشكل الإغريقي كمصدر لإثراء أداءه النحتي من خلال الرؤية التجريدية للعمل .

المنارة للاستشارات
www.ma

العمل رقم (٩) :

شكل (١٧)

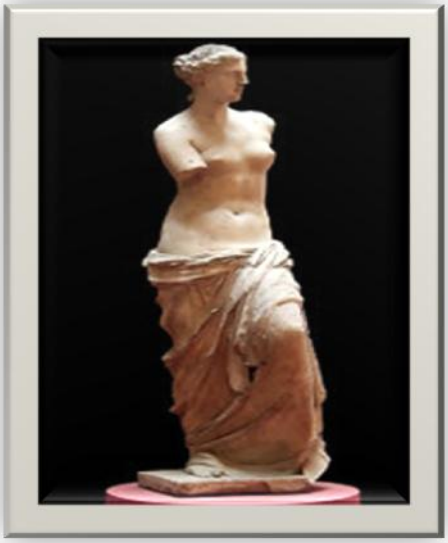

شكل (١٨) (٢٥)

- **وصف العمل :**

يتكون هيكل العمل من كاريكاز شكل عليه بخامة الكاولين الأحمر مقاس ١٥×١٢×٤٨سم وهو من عمل الطالبة/ كرستين حماده جميل شكل (١٧) ،والعمل مستوحي من تمثال " أفروديت " للمثال براكستيل من العصر الهيليني في القرن الثاني ق.م ومصنوع من الرخام . شكل (١٨)

- **قراءة تشكيلية للعمل :**

قدم الطالب في هذا العمل صياغة تجريدية تتسم بالتلخيص والتبسيط ، ويقوم علي التأكيد علي الكتل الخطية ، فقد عالج الطالب كتله في العمل بصياغات خطية تؤكد علي

المنارة للاستشارات
www.ma

الكتلة وتمحو تفاصيلها ، فتناول منطقة الصدر بحد خطي يحيط بالكتلة ، ورسم كتلتي دون تفصيل وانتهي بمساره الي الكتفين ، كما جرد الرداء أسفل العمل بعدة أسطح متراكبة في تنازل بصري يحددها خط خارجي ينهي كل سطح في صياغة حلزونية ، وبتلخيص شديد لتفاصيل الرداء ، كما جاء الطالب بوجه خالي تماما من التفاصيل بما مثل ضعف في الأداء في هذه الكتلة عالجتها الصياغة التجريدية للشعر ، وأكد الطالب علي جوهر الشكل وإدراكه الكلي له مؤكداً علي الدلالة الرمزية للعمل بما يوضح إعادة صياغة الطالب لتمثال أفروديت بمدخل تجريدي يثري أداءه النحتي .

نتائج البحث :

قدم الباحث صوراً لأعمال نحتية أغريقيةكمحفز للطلاب ، وكمصدر ونموذج ثابت يتناوله الطالب بصياغة تشكيلية جديدة ، مستفيداً من الأسلوب التجريدي كمدخل لمعالجات جديدة بالعمل تؤكد جوهر العمل والروحانية الكامنة به ولا تحاكيه ، وتعرف الطلاب علي الإتجاه التجريدي بأساليبه المختلفة الهندسية والعضوية وبمعالجاته التشكيلية وقيمة المطلقة ، وذلك من خلال مجموعة من المعارف والمعلومات وصور الأعمال، محاولة من الباحث لتطور الإدراك الكلي عند الطلاب للأعمال النحتية ومؤكداً علي الدلالات الرمزية بها ، واستجاب الطلاب لذلك بابتكار أعمال نحتية مجردة مستوحاه من الأعمال النحتية الإغريقية وبالقراءة التشكيلية لتلك الأعمال توصل البحث الي الآتي :-

- أمكن الاستفاده من تجريد بعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لإثراء الأداء النحتي لدي عينة من طلاب التربية الفنيه.
- أمكن التحقق من ذلك في ضوء الآتي

١- الأعمال النحتية الإغريقية مصدر ثري ومتنوع لإثراء أداء الطلاب النحتي من خلال تناوله بالرؤي الحديثة المعاصرة .

المنارة للاستشارات
www.ma

٢- تناسبت الرؤية التجريدية كرؤية حديثة ومعاصرة لتناول الكثير من الأعمال النحتية الإغريقية بالتقديم في صورة جديدة تثري فن النحت .

٣- قدم النحت الإغريقي نموذجاً ثابتاً للطلاب للإستعانة به كبديل للنموذج الحي (الموديل) صعب التوفير ببعض الأكاديميات الفنية .

٤- أدت الاستعانه بصور الأعمال النحتية الإغريقية الي إثراء أداء الطلاب النحتي بصورة عامة ، والأداء النحتي التجريدي بصورة خاصة ، ويتضح ذلك من خلال القراءة التشكيلية للأعمال .

-التوصيات :

١- تناول المزج بين الطرز الفنية بما يثري الأداء النحتي عند النحاتين والطلاب .

٢- الإستفادة من إعادة صياغة النحت المصري القديم كتراث حضاري يحمل فلسفة ورؤية فكرية عميقة بالأساليب الفنية الحديثة والمعاصرة .

٣- التطبيق التربوي للبحث في المحتوي التدريسي للطلاب بالفرقة الثانية .

المنارة للاستشارات
www.ma

قائمة المراجع :

١. ابراهيم فوزي ١٩٩٠:" مبادئ الميكانيكا الهندسية"،مكتبة عين شمس ،القاهرة

٢. توماس مونرو ١٩٩٢:"التطور في الفنون"،ترجمة:محمد علي أبو درة ،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،١١٥

٣. ثروت عكاشه ١٩٧٨:" الإغريق بين الأسطورة والإبداع"، دار المعارف ، القاهرة،

٤. حسن محمد حسن (١٩٧٢) : " الفن التشكيلي المعاصر " ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٥. شاكر عبد الحميد ٢٠٠١: "التفضيل الجمالي"،عالم المعرفة،الكويت،٥٨

٦. شحاته محمد اسماعيل ١٩٨٥: "منهجية البحث في التاريخ إلوناني"، دار الكتاب الجامعي ، القاهرة

٧. صبحي الشاروني ١٩٩٣:"فن النحت في مصر القديمة وبلاد مابينالنهرين"،الدار المصرية اللبنانية،القاهرة

٨. عز الدين اسماعيل٢٠٠٣:"الفن والإنسان"الهيئة العامة المصرية للكتاب،القاهرة،

٩. عز الدين نجيب ١٩٩٩:"أنشودة اليوم"،الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة،القاهرة

١٠- فاسيليكاندنسكي ١٩٩٤:" الروحانية في الفن"،ترجمة فهمي بدوي،الهيئة المصرية العامة للكتاب،القاهرة،٧٦

١١- فاطمه حسان ١٩٦٢:"دراسات في فن التعبير الحركي "،دار المعارف، القاهرة

١٢- لطفي عبد الوهاب يحيي١٩٩٩:"اليونان مقدمة في التاريخ الحضاري"،دار المعرفة الجامعية ،القاهرة

المنارة للاستشارات

www.ma

١٣- محسن محمد عطية٢٠٠٠:"القيم الجمالية في الفنون التشكيلية" ،دار الفكر العربي ، القاهرة

١٤- محمد أحمد ماضي ٢٠٠٣:"مفهوم الحركة في منحوتات الحضارتين المصرية القديمة والإغريقية في عصورها المبكرة "،رسالة ماجستير،كلية التربية الفنية-جامعة حلوان

١٥- محمد عزت مصطفي ١٩٧٠: " قصة الفن التشكيلي " ، دار المعارف ، القاهرة

١٦- محمد عزيز نظمي ١٩٨٤:"القيم الجمالية"،دارالمعارف،القاهرة ،١١٨

١٧- محمود البسيوني ١٩٥٠: "التجريد في الفن "، مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة،

١٨-هربرت ريد (١٩٨٦) : " الفن اليوم " ، ترجمة محمد فتحي ، جرجس عبده ، دار المعارف ، مصر .

-المراجع الأجنبية :

19-Wolfflin,H.1972:Introduction To Principles Of Art History" In:H.Bobb E ssayo In stylistic Analysis N.Y

20www.almaany.com/ar/dict/arar/%D8%B5%D9%8A%D8/%A7%D8%BA%D8%A9

21www/antiquities/bibalex.org/collection/detail.asp.?a=1141&long=ar

22www/hermitagmuseum.org/wps/potal/digital-collection/06sculpture/49045

23WWW/Pinterest.com/com/pin/287737863663379

24WWW/sotheys.com/en/auctions/ecatalogue/2011/European sculpture-and works-/lot.99.htm

25 www/elmenara.plogspot.com.eg/2010

المنارة للاستشارات

www.ma

الرؤية التجريدية لبعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لتدريس النحت لطلاب التربية الفنية

ملخص البحث :

سجلت الحضارة الإغريقية تاريخاً وتراثاً فنياً عظيماً ، أستندت عليه كثير من المدارس والفلسفات الحديثة ، والإغريق هم شعب سكنوا جزر اليونان منذ القرن الثاني ق.م ن وقد حبا الله بلادهم بمناخ معتدل ، كما رزقهم موقع جغرافي كثير التلال والهضاب ، جعلها مقسمة الي عدة جزر متصارعة مختلفة القوانين والآلهة ، مما جعلها ترقي وتزدهر بفعل المنافسة بين سكانها .

وقد أستمد الفن الإغريقي فنونه من حضارة جزيرة كريت ومن الحضارة المصرية القديمة ، واشتهرت الحضارة الإغريقية بالفكر والفلسفة السياسية والفن المسرحي والنحت والرسم ، وانتشرت معابدها وتماثيلها التي مثلت أبطالها وآلهتها أرجاء الأرض أيام الدولة الرومانية والتي استمدت فنونها من الشعب الإغريقي وجعلته طابعها ، وتوسعت فتوحاتها ونشروا فنونهم في كل توسعاتهم، وقد اتسمت تماثيلها بالواقعية الشديدة والبحث عن الجمال المثالي من خلال محاكاة الطبيعة علي أنماط الفلاسفة الجمالية ، وصارت بفعل رقيها وانتشارها مصدر إلهام لأجيال من الفنانين الأوربيين وحتي القرن التاسع عشر ، وهذا ما دعي الباحث للاستفادة من أعمالهم النحتية كنماذج ثابتة يتدرب عليها الطلاب ويحاكوها بفلسفة جديدة ، واستعان الباحث بالأسلوب التجريدي كمدخل يصيغ ويعالج به الطلاب صوراً من تلك الأعمال النحتية الإغريقية ، وقد عرض الباحث علي الطلاب صوراً لبعض الأعمال الإغريقية مع توضيح تاريخها وخصائصها الفنية ، كما عرض مبادئ

المنارة للاستشارات
www.ma

وأسس الإتجاه التجريدي كفلسفة تستقي بعض أعمالها من الطبيعة لتطفي عليها طابع التلخيص والتبسيط ،

ويري الباحث أن إعادة صياغة بعض الأعمال النحتية الإغريقية بالأسلوب التجريدي قد يثري الأداء النحتي التجريدي للطلاب ومن هنا تأتي مشكلة البحث في التساؤل التالي : -

- **مشكلة البحث:**

كيف يمكن الإستفاده من تجريد بعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لإثراء الأداء النحتي لدي عينة من طلاب التربية الفنيه ؟

- **هدف البحث:**

الإستفاده من تجريد بعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لإثراء الأداء النحتي لدي عينة من طلاب التربية الفنيه.

- **فروض البحث**

- يمكن الاستفاده من تجريد بعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لإثراء الأداء النحتي لدي عينة من طلاب التربية الفنيه.

وتوصل البحث الي مجموعة من النتائج أهمها

- أمكن الاستفادة من تجريد بعض الأعمال النحتية الإغريقية كمدخل لإثراء الأداء النحتي لدي عينة من طلاب التربية الفنيه.

المنارة للاستشارات
www.ma

- أمكن التحقق من ذلك في ضوء الآتي

١- الأعمال النحتية الإغريقية مصدر ثري ومتنوع لإثراء أداء الطلاب النحتي من خلال تناوله بالرؤي الحديثة المعاصرة .

٢- تناسبت الرؤية التجريدية كرؤية حديثة ومعاصرة لتناول الكثير من الأعمال النحتية الإغريقية بالتقديم في صورة جديدة تثري فن النحت .

٣- قدم النحت الإغريقي نموذجاً ثابتاً للطلاب للإستعانة به كبديل للنموذج الحي (الموديل) صعب التوفير ببعض الأكاديميات الفنية .

٤- أدت الاستعانه بصور الأعمال النحتية الإغريقية الي إثراء أداء الطلاب النحتي بصورة عامة ، والأداء النحتي التجريدي بصورة خاصة ، ويتضح ذلك من خلال القراءة التشكيلية للأعمال .

المنارة للاستشارات
www.ma

Abstraction vision of some Greek sculpture works as an entrance of teatching sculptural for art education students

Research Summary:

The Greek civilization recorded a great history and artistic heritage, on which was based many modern schools and philosophies, and the Greeks were the people who inhabited the Greek islands since the second century BC. God gave their country in a temperate climate, as well as a geographical position of many hills and plateaus, making it divided into several conflicting islands of different laws and goddesses, making them thrive and flourish due to competition among their inhabitants.

The Greek art was derived from the civilization of the island of Crete and from the ancient Egyptian civilization. The Greek civilization was famous for its thoughts, political philosophy, theatrical art, sculpture and painting, and its temples and statues, representing its heroes and goddesses, which spread throughout the land at the era of the Roman state, which derived its art from the Greek people and made it their character, expanded their conquests and spread their art in all their expansions.

The statues were characterized by extreme realism and the search for the ideal beauty through the simulation of nature on the patterns of aesthetic philosophers, and became due to its development and its widespread, an inspiration for generations of European artists until the nineteenth century, which made the researcher to take advantage of their sculpture as fixed models trained by students and

المنارة للاستشارات

www.ma

imbued with a new philosophy.

The researcher used the abstract method as an input to make the students form and deal with the pictures of those works of Greek sculpture. The researcher presented the students with pictures of some Greek works with an explanation of their history and their artistic characteristics, as a presentation of the principles and foundations of the abstract approach as a philosophy that draws some of its work from nature to give it a character of summary and simplification.

According to the researcher that the rework of some works of Greek sculpture in the abstract method may enrich the abstract sculptural performance of students, and hence comes the problem of the research in the following question:

Research problem:

How can the benefit of abstraction of some of the Greek sculpture works as an input to enrich the sculptural performance of a sample of students of art education?

Research Goal:

Take advantage of the abstraction of some Greek sculpture works as an input to enrich the sculptural performance of a sample of students of art education.

Research hypotheses:

المنارة للاستشارات
www.ma

It is possible to take advantage of the abstraction of some Greek sculpture works as an input to enrich the sculptural performance of a sample of students of art education .

The research reached a number of results, the most important of which are:

- **It was possible to take advantage of the abstraction of some Greek sculpture works as an input to enrich the sculptural performance of a sample of students of art education.**
- **This could be verified in the light of the following:**

  1- Greek sculpture works represent a rich and diverse source for enriching the students' performance through contemporary modern vision.

  2- The abstract vision has been adapted as a modern and contemporary vision to deal with many Greek sculptural works by presenting them in a new form that enriches the art of sculpture.

  3- The Greek sculpture provided a consistent model for students to use as an alternative to the living module (model), which is difficult to be available in some art academies.

  4- The use of images of Greek sculptural works enriched the students' performance in general and the abstract sculptural performance in particular, as illustrated by the fine and plastic reading of works

المنارة للاستشارات
www.ma

المنارة للاستشارات
www.ma